mroftalp htehaB ni knil muideM

)٤٤(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - المجلس الرابع والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واقتفاه اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

هذا هو المجلس الرابع والاربعون من مجالس قراءتنا بتفسير القرآن العظيم الامام الحافظي ابي الفدى اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على قوله تبارك وتعالى في سورة ال عمران ولله على الناس حج البيت - 00:00:14

من استطاع اليه سبيلا ونحن في مغرب يوم الاحد ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

ونبدأ على بركة الله والقراءة مع الدكتور احمد الهواري احسن الله اليكم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. هذه اية وجوب الحج عند الجمهور وقيل بل هي قوله واتموا الحج والعمرة لله والاول اظهر. وقد ورد - 00:00:51

حديث متعدده بانه احد اركان الاسلام ودعائمه وقواعده واجمع المسلمون على ذلك اجماعا ضروريا وانما يجب على المكلف في العمر مرة واحدة بالنص بالاجماع قال الامام احمد رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى - 00:01:08

الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - 00:01:28

ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن العزيز بن هارون به بنحوه. وقد روى سفيان بن حسين وسليمان بن كثير او عبدالجليل بن حميد - 00:01:43

محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن ابي سنان. عن ابي سنان الدوالي واسمه يزيد ابن امية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال يا رسول الله افي كل عام؟ قال لو قلتها له - 00:02:03

وجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة والحسن الحديث الزهري به ورواه شريف عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه روى وروي من حديث اسامة بن يزيد - 00:02:23

اسامة بن زيد روي من حديث اسامة بن زيد وقال الامام احمد حدثنا منصور بن وردان عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن عن ابي البحتوري عن ابي البختوري البختري عن علي رضي الله عنه - 00:02:43

قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يا رسول الله في كل عام فسكت قالوا يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت - 00:03:00

انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسوءكم. وكذا رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث منصور

ابن وردان به ثم وقال الترمذي حسن غريب وفيما قال النظر لان نظر لان البخاري قال لم يسمع ابو البخاري البختاري من علي وقال ابن ماجة حدثنا - 00:03:10

محمد بن عبدالله بن ابن نمير حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس ابن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال له قلت نعم لو وجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها لعذبتم - 00:03:30

وفي الصحيحين من حديث ابن جريج قال يا رسول الله متعتنا هذه متعتنا هذه لعامنا هذه قال لا بل للابد. وفي رواية بل لابد ابد.

وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داوود من حديث واقد ابن ابي ابن ابي واقد الليثي عنه - 00:03:49

عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه في حجته هذه ثم ظهور الحصر يعني ثم الزمنا ظهور الحصر ولا تخرجن من البيوت وما الاستطاعته اقسام - 00:04:09

يعني مقصود الإمام ابن كثير في ايراده لهذا الحديث ان المرأة اذا حجت مرة واحدة فعليها ان تلزم بيتها. نعم كما اه اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لنسائه ذلك. لكن هذا الحديث - 00:04:25

في اسناده مقال وقد ضاعفه بعض اهل العلم وصححه اخرون وعائشة رضي الله عنها وطائفة من نسائه كنا يكررنا الحج في كل سنة احسن الله اليكم. واما الاستطاعة فاقسام تارة يكون الشخص مستطيع بنفسه وتارة بغيره كما هو مقرر في كتب الاحكام - 00:04:47

قال ابو عيسى الترمذي قال ابو عيسى الترمذي حدثنا عبد بن حميدة حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر المحدث عن ابن عمر رضي - 00:05:13

الله عنهما قال قام رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الحاج يا رسول الله؟ قال الشعث التفل. فقام اخر فقال اي الحج افضل يا رسول الله؟ قال - 00:05:23

العج والثج فقام اخر فقال ما السبيل يا رسول الله؟ قال الزاد والراحلة. وهكذا رواه ابن ماجة من حديث ابراهيم ابن يزيد وهو الخوز وهو فوزي نعم وهو الخوزي قال الترمذي ولا نعرفه الا من حديثه وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه كذا قال ها هنا - 00:05:33

وقال في كتاب الحج هذا حديث حسن ولا يشك ان هذا الاسناد رجاله كلهم ثقات سوى الخوزي هذا. وقد تكلموا فيه من اجل هذا الحديث ولكن تابعه غيره فقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله العامري حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن عبيد ابن عمر عن محمد ابن عباد ابن - 00:05:53

جعفر محمد ابن عباد ابن جعفر قال جلست الى عبد الله ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة وهكذا رواه ابن مردوه من رواية - 00:06:13

محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عمير به. ثم قال ابن ابي حاتم وقد روي عن ابن عباس والحسن ومجاهد وعطاء وسعيد ابن جبير والربيع ابن انس وقتادة وذلك وقد روي هذا الحديث من طرق اخرى من حديث انس وعبدالله ابن عباس وابن مسعود وعائشة كلها مرفوعة ولكن في اسانكها مقال كما هو مقرر - 00:06:24

وفي كتب الاحكام والله اعلم. في كتاب الاحكام. كما هو مقرر في كتاب الاحكام والله اعلم. يحفظ ابني كثير. نعم. احسن الله اليكم. وقد ائتنا الحال حافظ ابو بكر بن مردوية بجمع طرق هذا الحديث ورواه الحاكم من حديث ابي قتادة عن محمد بن سلمة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله - 00:06:44

عز وجل من استطاع اليه سبيلا. فقيل ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. ثم قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه. وقال ابن جرير حدثني يعقوب حدثنا حدثنا ابن علية عن عن يونس عن الحسن قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقالوا يا - 00:07:04

رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. ورواه وكيع في تفسيره عن سفيان عن يونس به. وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ايمان الثوري عن عن اسماعيل وهو ابو اسرائيل الملائي - 00:07:24

عن فضيل يعني ابي عمرو يعني ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا في الحج تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له. وقال احمد ايضا حدثنا ابو معاوية حدثنا - 00:07:34

الحسن بن عمرو الفقيمي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل ورواه وابو داود معاوية الضرير به. وقد روى ابن جبير عن ابن عباس في قوله من استطاع اليه سبيلا قال من من ملك ثلاث مئة درهم فقد استطاع - 00:07:53

عن ابن عباس قال من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والبعير ومن جحد فريضة الحج فقد كفر والله غني عنه. وقال سعيد بن منصور عن سفيان عن عن ابن ابي - 00:08:13

فيعني يعني فقال لهم يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ان الله فرض على المسلمين حج بيت حج البيت حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقالوا لم لم يكتب علينا وابوا ان يحجوا. قال الله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وروى ابن ابي - 00:08:33

نجحنا المجاهدين نحو نحوه. وقال ابو بكر بن مردوية حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن ابن عبدالله بن مسعود. حدثنا ابن ابراهيم وشاذ ابن فياض قال - 00:09:03

حدثنا هلال بن ابي هاشم الخرساني حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن الحارثان علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة ولم يحج بيت الله فلا يضره من مات يهوديا فلا يضره مات يهوديا او نصرانيا. ذلك ذلك بان الله قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:09:19

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ورواه ابن جرير من حديث مسلم ابن ابراهيم به. وهكذا رواه ابن ابي حاتم عن ابي زرعة الرازي حدث انا هلال ابن فياض حدثنا هلال هلال ابو هاشم الخراساني فذكر باسناده مثله - 00:09:39

رواه الترمذي عن محمد ابن يحيى القطعية. عن مسلم ابن ابراهيم عن هلال ابن عبد الله مولى ربيعة ابن عمر ابن مسلم الباهلي به. وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا - 00:09:56

باسناده مقال وهلال مجهول وحدث يضاعف في الحديث. وقال البخاري هلال هذا منكر الحديث. وقال ابن عدي هذا الحديث ليس بمحفوظ. وقد روى ابو بكر الاسماعيلي وحافظ من حديث ابي عمر الاوزاعي حدثني اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابن ابي المهاجر حدثني عبد الرحمن ابن غانم ان - 00:10:06

انه سمع ابني ابن غنم غنم نعم حدثنا عبد الرحمن ابن غنم انه سمع عمر ابن الخطاب يقول من اطاق الحج فلم يحج فسواء عليه يهوديا مات او نصرانيا وهذا اسناد صحيح - 00:10:26

الى عمر رضي الله عنه وروى سعد ابن منصور في سننه عن الحسن البصري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا - 00:10:42

كل من كان له جدة فلم يحج فيضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجها وما الله بغافل عما تعملون. هذا تعنيف - 00:10:52

الله تعالى لكفرة اهل الكتاب على عنادهم الى الحق وكفر من ايات الله وصدهم عن سبيل الله من اراده من اهل الايمان بجهدهم وطاقتهم مع علمهم بان ما جاء به الرسول حق من الله - 00:11:12

لما عندهم من العلم عن الانبياء الاقدمين والسادة المرسلين صلوات الله عليهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وما بشروا به ونهوا عنه ونهوا به من ذكر النبي الامي الهاشمي به ونوهوا به - 00:11:22

وما بشروا به ونوهوا به من ذكر نبيه بذكر النبي الامي الهاشمي العربي المكي سيدي ولد ادم وخاتم الانبياء ورسول رب العالمين رب

الارض والسماء. وقد توعدهم الله على ذلك واخبر بانه شهيد على صنيعه - 00:11:38
ذلك وما خالفوا ما بايديهم عن الانبياء ومقابلتهم ومقابلتهم الرسول المبشر به بالتكذيب والجحود والعناد. فاخبر الله تعالى فاخبر تعالى انه ليس بغافل عما يعملون اي سيجزيهم على ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:11:52
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم اياته الله وفيكم ورسوله ورسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يحذر تبارك وتعالى عباده المؤمنين على ان يطيعوا - 00:12:11
من اهل الكتاب الذين يحسدون المؤمنين على ما اتاهم الله من فضله وما منحهم به من ارسال رسوله كما قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم بعد كفارا حسدا من عند انفسهم وهكذا قال ها هنا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. ثم قال تعالى وكيف تكفرون وانتم - 00:12:31
يعني ان الكفر بعيد منكم وحاشاكم منه فان اية الله تنزل على رسوله ليلا ونهارا وهو يتلوها عليكم ويبلغها اليكم. وهذا كقوله تعالى ما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. هو الذي ينزل على عبده - 00:12:51
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم وكما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوما اي المؤمنين اعجب اليكم ايمانا؟ قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم وذكروا الانبياء؟ قالوا - 00:13:11
وكيف لا يؤمنون ولا ينزل عليهم قالوا فنحن قال وكيف لا قال وكيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم قالوا فاي الناس اعجب قال قوم يجيئون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها. وقد ذكرت سند هذا الحديث والكلام عليه في اول - 00:13:28
البخاري والله اعلم. ولله الحمد لله الحمد ثم قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم اي ومع هذا فالاعتصام بالله والتوكل عليه والعمدة في الهداية والعدة في مباعة - 00:13:48
الغواية والوسيلة الى الرشاد وطريق السداد وحصون المراد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكر اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - 00:14:04
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. قال ابن قال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن سفيان وشعبة عن الزبيد اليامي. عن مرة عن عبدالله هو ابن مسعود اتقوا الله حق - 00:14:32
وهذا اسناد صحيح موقوف وقد تابع عمرو بن ميمون عن ابن مسعود وقد رواه ابن مردية من حديث يونس ابن عبد الاعلى عن ابن وهب عن سفيان الثوري عن زبيد عن عبد الله قال قال رسول - 00:14:52
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى. وكذا رواه الحاكم في مستدركه من حديث مسعال ابن زبيد عن مرة - 00:15:12
ابن مسعود مرفوعا فذكره. ثم قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا قال والاظهر والاشهر انه موقوف والله اعلم فيما قال ابن ابي روي نحوه وروي نحوه عن مرة الهمدني والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابراهيم النخاعي وطاووس - 00:15:22
واد حسن وقتادة نحو ذلك. وروي عن انس انه قال قال لا يتقي الله لا يتقي عبدا الله حق تقاتله حتى حتى يخزن من لسانه او يخزينا من لسانه يعني يمسك لسانه - 00:15:42
لله حق تقاته حتى يخزن من لسانه وقد ذهب سعيد بن جبير بن ابو العالية ثم الربيع بن انس وقتادة مقاتل بن حيان وزيد بن اسلم والسدي وغيرهم الى ان هذه الاية منسوخة من قوله تعالى فاتقوا الله - 00:16:03
استطعتم. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اتقوا الله حق تقاتل. قال لم تنسخ ولكن حق تقاته ان يجاهدوا في سبيل الله حق جهاد ولا - 00:16:19
في الله لومة لائم. ويقوم بالقسط ولو على انفسهم وابائهم وابنائهم. وقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي حافظوا في حال

صحتكم وسلامتكم لتموتوا عليه فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه انه من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فعياذا بالله من خلال - 00:16:29

قال الامام احمد حدثنا رمح حدثنا شعبا قال سمعت سليمان عن مجاهد ان الناس كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس جالس جالس معه محجن فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ولو ان قطرة من الزقوم قطرت - 00:16:49

مرت على اهل الارض عيشتهم عيشهم فكيف بمن ليس له طعام الا الزقوم وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن وابن وابن حبان في صحيحه والحاكم في مسجد ركن من طرق عن شعبة به وقال وقال الترمذي - 00:17:09

حسن صحيح وقال الحكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه. اعجبني بعض الاطباء يقول كنت اقرأ هذا الحديث قطرة من الزقوم يجعل العيش على الارض صعبا يقول حتى حصلت كورونا يقول علمت ان الفيروس هذا لو جمعنا منه ملايين - 00:17:28

لا يصل الى القبر وكيف نكدت عيش اهل الارض سبحان الله القادر على كل شيء. نعم الله اليكم. وقال الامام احمد حدثنا وكما حدثنا مشى عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة. عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ويأتينا الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه وقال الامام احمد وايضا حدثنا ابو معاوية حدثنا عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل - 00:18:09

رواه مسلم من طريق الاعمش به. وقال الامام احمد حدثنا حسن ابن موسى حدثنا ابن حدثنا ابو يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:18:28

يقال ان الله قال انا عند ظن عبدي بي فاذا ظن بي خيرا فله وان ظن شرا فله. واصل هذا الحديث ثابت في الصحيحين من وجه اخر عن ابي هريرة قال - 00:18:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي. وقال حفظه بكر البزار حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا جعفر ابن سليمان ثابت واحسبه على انس قال - 00:18:48

كان رجلا من كان رجل من الانصار مريظا فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فسلم عليه فقال له كيف انت يا فلان؟ قال بخير يا رسول الله ارجوك - 00:19:02

واخاف ذنوبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو امنه مما يخاف وامنه مما يخاف. ثم قال لا نعلم رواه عن ثابت غير جعفر بن سليمان وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديثه. ثم قال الترمذي غريب وقد رواه - 00:19:12

بعضهم عن ثابت مرسلا. فاما الحديث الذي رواه الامام احمد وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن يوسف بن مالك الحكيم من حزام قال بايات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خر الا قائما. رواه ورواه النسائي في سننه عن اسماعيل ابن مسعود من - 00:19:32

شعبة به وترجما عليه فقال باب كيف يخر للسجود ثم ساق مثله؟ هذا فيه دليل على ان الانسان اذا اراد ان يسجد للتلاوة ان يقوم ثم يسجد. لان غرور للسجود افضل - 00:19:50

من الجلوس ثم تسجد الا قائمة. الا قائمة نعم وقيل ما نهى على ان لا موت الا مسلما وقيل معناه على الا اقتل الا اقتل الا مقبرا مقبلا غير مدبر وهو يرجع للاول - 00:20:09

وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قيل بحبل الله ايه في عهد الله كما قال في الاية بعدها ضربت عليهم الذلتين من الله وحبل من الناس. اي بعث وذمة وقيل بحبل من الله يعني القرآن كما في حديث الحارث الاعور - 00:20:28

صفة القرآن هو حبل الله المتين وقد ورد في ذلك حديث خاص بهذا المعنى فقال الامام الحافظ ابو جعفر الطبري حدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثنا محمد عن عبد الملك ابن ابي سليمان العاج - 00:20:46
العرض جميع معطيات عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله هو حبل الله الممدود الى السماء من السماء الى الارض روى ابن مردوه من طريق ابراهيم ابن مسلم الهجري - 00:21:02
عن ابي عن ابي عن ابي الاحوص ابن عبد الله ابن عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن هو حبل الله المتين وهو النور المبين وهو الشفاء النافع عصمة لمن تمسك به - 00:21:20
نجاة لمن اتبعه. وروي من حديث حذيفة وزيد ابن وزيد ابن ارقم نحو ذلك وقال وكما حدثنا الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله ان هذا الصراط محتضر يحضر الشياطين. يا عبد الله هذا الطريق هلم الى الطريق - 00:21:32
اعتصموا بحبل الله فان حبل الله القرآن وقوله ولا تفرقوا امرهم بالجماعة ونهاهم عن الفرقة وقد بردت الاحاديث المتعددة بالنهي عن التفرق والامر بالاجتماع والائتلاف كما في صحيح مسلم من حديث سهيل ابن - 00:21:50
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوا - 00:22:05
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من ولاه الله امركم ويسخط لكم ثلاثة قيل وقال وكثرة سؤال واضاعة المال. لقد ضمنت لهما وقد ضمنت لهم العصمة عند اتفاقهم من الخطأ. كما وردت بذلك الاحاديث المتعددة ايضا وخيف - 00:22:15
الافتراء والاختلاف وقد وقع في في هذه الامة فافترقوا على ثلاث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الى الجنة ومسلمة من عذاب من عذاب وهم الذين على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - 00:22:35
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقاذكم منها. وهذا السياق في شأن الاوس والخزرج فانه قد كان بينهم حرم كثيرة في الجاهلية عداوة شديدة وضغائن واحن وذحول. واحن وذحول - 00:22:55
قال بسببها قتالهم والوقائع بينهم. فلما جاء الاسلام فلما جاء الله بالاسلام فدخل فيه من دخل منهم صاروا اخوانا متحابين بجلال الله متواصلين في ذاته متعاونين على البر والتقوى. قال الله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا - 00:23:10
على شفا حفرة من النار بسبب كفرهم فانقذهم الله منها ان هداهم للايمان وقد امتن عليهم بذلك برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قسم غنائم حنين فعتب من عتب منهم بما فضل بما فضل عليهم في القسمة بما يراه الله فخطبهم فقال - 00:23:30
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي. وعالة فاغناكم الله بي كلما قال فان قالوا الله ورسوله امن. وقد ذكر محمد بن اسحاق اليسار وغيره ان هذه الاية نزلت في شأن الاوس والخزرج. وذلك ان رجلا من اليهود مر بملأ - 00:23:50
وخزرج فساءه ما هم عليه من الاتفاق والالفة فباه رجلا ماهم وامره ان يجلس بينهم ويذكرهم ما كان من حروبهم يوم بعثهم تلك الحروب ففعل فلم يزد ذلك دابه حتى حميت نفوس القوم وغضب بعضهم على بعض - 00:24:10
وطلبوا اسلحتهم وتوعدوا الى الحرة. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس يسكنهم ويقول ابدعوى الجاهلية وانا من اظهركم وتلائم هذه الاية فندموا على ما كان منهم واصطلحوا وتعالقوا السلاح رضي الله عنهم وذكر عكرمة ان ذلك نزل فيهم - 00:24:26
تتاثر روح قضية الافك والله اعلم. يعني اليهود بعثوا رجلا يجلس بين الصحابة. استخبارات الى اليوم شغالين في التويترات في كذا باسماء اسلامية يريدون ان يوقعوا بين المسلمين العداوة والبغضاء - 00:24:46
حتى لا يجتمع طلاب العلم على قول ولا الدول الإسلامية على نعم صحيح في تلاجة الله المستعان استخبارات عالمية نعم ولتكن

منكم امة يدعون للخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا في الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما - 00:25:03

اه هم البينات اولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ما كفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله - 00:25:42

اه هم فيها خالدون حكايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ترجع الامور. ويقول تعالى ولتكن منكم امة منتصبة للقيام بامر الله في الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واولئك هم المفلحون. قال الضحاكون خاصة - 00:25:58

وخاصة في الرواة المجاهدين والعلماء وقال ابو جعفر الباقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ثم قال الخير اتباع القرآن وسنة التي رواها ابن المقصود من هذه الاية ان تكون فرقة من هذه الامة متصدية لهذا الشأن وان كان ذلك واجبا على كل فرد من الامة بحسبه كما ثبت في صحيح مسلم - 00:26:22

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه فذلك وذلك اضعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:26:45

وقال الامام احمد حدثنا سليمان الهاشمي عن اسماعيل ابن جعفر اخبرني عمرو ابن ابي عمرو عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاشعري عن حذيفة ابن اليمان ان رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي - 00:27:00

لتأمرن بالمعروف وتنهون عن وتنهون وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لا تدعن يدعونه فلا يستجيب لكم. لا تدعنه او لتدعونه. ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم. نعم - 00:27:12

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث عمرو بن ابي عمرو به وقال الترمذي حسن ولا حديث في هذا الباب كثيرة مع الايات الكريمة ثم كما سيأتي تفسيرها في اماكنها وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ينهى تبارك وتعالى - 00:27:31

الامة ان تكون كالامم الماضيين في افتراقهم واختلافهم وتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع قيام الحجة عليهم. قال الامام احمد حدثنا ابو المغيرة حدثنا الإخوان حدثني ازهر ابن عبد الله الهوزني عن ابي عامر عمرو عبد الله ابن لحي ابن لحي قال حججنا مع معاوية ابن ابي سفيان فلما قدمنا - 00:27:51

مكة قام حين صلى الظهر الظهر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في اهل الكتابين ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة فان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى - 00:28:11

الاهواء تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. والله يا معشر العرب لان لم تقوموا بما فجاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم لغيركم من الناس احرى الا يقوم به - 00:28:31

وهكذا رواه ابو داوود عن احمد ابن حنبل ومحمد ابن يحيى كلاهما عن ابي المغيرة واسمه عبد القدوس ابن الحجاج الشامي به وقد روي هذا الحديث من طرق الكلب الكلب - 00:28:48

داء يصيب الانسان اذا صابه يمشي في كل عرقه لا يدع منهم مفصل ولا عرق الا دخله وقول معاوية يا معشر العرب لان لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:29:01

غيركم من الناس احرى الا يكون ذلك لان القرآن بلغة والدين في موطنه من حيث شعائره ومن حيث مقدسات الواجب الذي على العرب اعظم من الواجب الذي على العجم احسن الله اليكم - 00:29:19

وقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يعني يوم القيامة حين تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة قال قاله ابن عباس رضي الله عنهما فاما الذين سدت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ قال الحسن البصري هم وهم المنافقون. يعني الاية - 00:29:39

الاية مشوقة في بيان اه تبييض وجوه المسلمين وتسويد وجوه الكافرين لكن بتفسير ابن عباس وغيره فهمنا ان هذا السواد له نصيب يصيبه يصيب به او يصاب به اهل البدع - 00:29:59

اخواننا اكثر ما يكون البياظ هو في الفرقة الناجية. نعم الله عليكم وهذا وهم المنافقون فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وهذا الوصف يعم كل كافر واما واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون - 00:30:24

يعني الجنة ماكثون فيها ابدا لا يبغون عنها حولا وقد قال ابو عيسى الترمذي عن تفسير هذه الاية حدثنا ابو خريب حدثنا ربيع وهو ابن ابن صبيح محمد ابن سلمة عن ابي غالب قال رأى ابى رأى ابو امامة رؤوسا منصوبة على درج مسجد في دمشق. فقال ابو امامة - 00:30:42

يا ابو النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه خير قتلى من قتلوه. ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخر الاية. قلت لابي امامة انت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لو لم اسمعه الا مرة او - 00:31:02

مرة وثلاثا او اربعا حتى عد سبعا. ما حدثتكموه. ثم قال هذا حديث حسن. وقد رواه ابن ماجة من حديث سفيان ابن عيينة عن ابي غالب واخرجه احمد عبد الرزاق تفسير - 00:31:18

مرفوع من ابي امامة رضي الله تعالى عنه مفاده ان من الذين وجوههم الخوارج التكفيريين عياذا بالله تعالى. نعم وقد روى ابن مردوه عند تفسير هذه الايات عن ابي ذر حديث مطولا غريبا عجيبا جدا. ثم قال تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق اي هذه ايات الله وحججه وبيناته - 00:31:33

نتلوها عليك يا محمد بالحق اي نكشف الامر على اي نكشف ما الامر عليه في الدنيا والاخرة. وما الله يريد ظلما للعالمين اي ليس بظالم لهم بل هو الحكم الذي لا يجور لانه القادر على كل شيء العالم بكل شيء فلا يحتاج مع ذلك الى ان يظلم احدا من خلقه ولهذا قال تعالى - 00:32:01

في الارض اي الجميع ملك له عبيد له. والى الله ترجع الامور اي هو المتصرف في الدنيا والاخرة الحاكم في الدنيا والاخرة. هذا حافظ ابن كثير فسر الاية وما الله يريد ظلما للعالمين - 00:32:21

فسر الاية على ان الله لا يظلم وهذا صحيح لكن الاية ليست مسوقة لهذا المعنى ان الاية الدالة على هذا المعنى قوله تعالى ولا يظلم ربك وما ربك بظلام اما هذه الاية - 00:32:36

وما الله يريد ظلما للعالمين مشوقة لبيان العالمين هم الذين يظلم بعضهم بعضا وليس رب العباد رب العباد لا في شرعه يريد لهم الظلم ولا في قدره يقدر عليه من الضر - 00:32:54

انتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولواء من اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذوا وان يقاتلوكم يولوكم الادب ثم لا ينصرون. ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل - 00:33:17

من الله وحبل من الناس ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يخبر تعالى عن هذه الامة المحمدية بانهم خير الامم فقال تعالى - 00:33:40

كنتم خير امة اخرجت للناس. قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال - 00:34:00

خير الناس خير الناس للناس تأتون بهم في سلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. وهكذا قال ابن عباس ومجاهد عطية العوفي وكلمة والربيع بن انس كنتم خيرون مثل اخشية للناس يعني خير الناس للناس. يعني خيرا يعني خير الناس للناس. والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. ولهذا - 00:34:10

قال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله عن عبد الله بن عميرة عن عبد الله بن عن زوجي درة بنت ابي لهب عن درة بنت ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس - 00:34:30

قال خير الناس اقرأهم واتقاهم لله وامرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر فاوصلهم للرحم. ورواه احمد في مسنده والنسائي سننه من حديث سماك. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله - 00:34:50

وسلم من مكة الى المدينة والصحيح ان هذه لا يتعامل في جميع الامة كل قرن بحسبه وخير قرونهم الذين بعث فيهم رسول الله بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال في الاية - 00:35:10

وكذلك جعلناكم امة وسطا اخيارا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. لا شك كنتم خير امة اخرجت للناس ان هذه الخيرية عامة لكن افضل الامة الذين معلمهم من - 00:35:25

محمد صلى الله عليه لا يمكن ان يوجد معلم خير منه ولا تلامذة خيرا من تلاميذته رضوان الله تعالى عليهم اجمعين احسن الله اليكم وفي مسند الامام احمد وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة ومستدرك الحاكم من رواية حكيم ابن معاوية ابن حيدة عن ابيه قال - 00:35:43

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون انتم توفون يعني تكملوه انتم توهون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل. وهو حديث مشهور وقد حسنه الترمذي ويروى من حديث معاذ ابن جبل وابي سعد الخدري نحوه - 00:36:08

وانما حازت هذه الامة قصب السبع قصب السبق الى الخيرات بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه فانه اشرف خلق الله واكرم على الله وبعثه الله بشيء كامل عظيم لم لم يعطه لم يعطه نبيا قبله ولا رسولا من الرسل - 00:36:31

فالعمل على منهاجه وسبيله يقوم القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير من اعمال غيرهم مقامه كما قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابن جهيلان عن عبد الله عن ابن محمد ابن عقيل عن محمد ابن علي وهو ابن الحنفية انه سمع علي ابن ابي طالب - 00:36:48

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتها لم يعط احد من الانبياء فقلنا يا رسول الله ما هو؟ قال نصرت بالرعب مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم. تفرد احمد تفرد به احمد من هذا الوجه واسناده حسن - 00:37:05

وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو العلاء الحسن ابن سوار حدثنا ليث ليث عن معاوية قال عن معاوية عن ابي حلبس يزيد ابن ميسرة. قال سمعت ام الدرداء رضي الله عنها تقول سمعت ابي الدرداء يقول سمعت ابا قاسم صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

وما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها يقول ان الله تعالى يقول يا عيسى اني باعث اني باعث بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا و روينا صابون ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم على ولا حلم ولا علم. قال يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم - 00:37:44

من حلمي وعلمي وقد وردت احاديث الناس وذكرها يناسب ذكرها ها هنا قال الامام احمد حدثنا هاشم المقاسم حدثنا المسعودي حدثنا ابو بكر ابن الاخنس عن رجل عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:04

لما اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر. قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي فزادني. مع كل واحد وسبعين الف. قال ابو بكر رضي الله عنه فرأيت فرأيت ان ذلك ات على اهل القرى ومصيب من حافات البوادي. هذا - 00:38:22

حديث عظيم يدل على فضل هذه الامة وان الذين يدخلون الجنة منهم يزيد على تسعة واربعين مليون نسمة الله اكبر تسعة واربعين مليون نسمة من هذه الامة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:42

سبحان الله. نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الله بن بكر السامي حدثنا هشام ابن حسان عن القاسم ابن مهران عن عيسى ابن عبيد عن ميمون ابن مهران عن - 00:39:03

عبد الرحمن ابن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. فقال عمر يا رسول الله فهل وقال عبدالله وقال هشام وهذا من الله - 00:39:15

لا لا يدرى ما عدده الظاهر اني اخطأت في الحساب صح تسعة واربعين مليون لهي اربع مليار وتسع مئة مليون يا الله صح ولا غلط

بعد لا لا سبعين الف سبعين في سبعين - 00:39:35
كم يصيروا اربعة مليار وتسع مئة مليون لا اله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك واجعلنا بفضلك اللهم اجعلنا منهم نعم حديث اخر قال قال الامام احمد حدثنا ابو اليماني حدثنا اسماعيل ابن عياش عن ضمضم ابن زرعة ابن زرعة قال شريح بن عبيد - 00:39:59
مرض ثوبان مرض ثوبان بحمص مرض ثوبان بحمصة. رضي الله عنه ثوبان رضي الله عنه. نعم وعليه عبد الله ابن ابن قرط الاسدي. نعم. فلم يعده فدخل على ثوبان رجل - 00:40:26
عائدا من القلاعين عائدا فقال له ثوبان اتكتب؟ قال نعم. قال اكتب فكتب للامير عبد الله بن قرط من من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فانه لو كان لموسى وعيسى عليه السلام بحضرتك خادم لعت - 00:40:46
لعدته يعني لو كان خادم موسى وعيسى عندك كان عدته طيب انا خادم رسول الله ومرظت ليش ما تعودني ثم طوى الكتاب وقالوا له اتبلغه اياه؟ قال نعم فانطلق الرجل بكتابه فدافعه الى ابن قرطم فلما رآه قام فزعا فقال الناس ما شأنه احدث امرا - 00:41:04
حدث امر فات ثوبان فات ثوبان حتى دخل عليه فعاده وجلس عنده ساعة ثم قام فاخذ ثوبان من رجاله وقال اجلس حتى احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا. تفرد به احمد هذا الوجه واسناد رجاله كلهم - 00:41:27
شاميون حمصيون فهو حديث صحيح ولله الحمد. الله اكبر الطبراني حدثنا عمرو بن اسحاق بن ابن زبريق الحمصي حدثنا محمد بن اسماعيل عن ابن عياش حدث عن شريح ابن عبيد عن عن ابي اسماء الرحبية عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ربي عز وجل - 00:41:47
جل وعدني ان امتي وعدني من امتي سبعين الفا لا يحاسبون مع كل الف سبعون الفا. وعلى هذا العد يصير سبعين مليون ان سبعين الف ظرب الف يصير سبعين مليون - 00:42:13
اما على الحديث الاول اربعة مليار وتسع مئة الف على كل حال حتى الرواية الاولى صححها بعض اهل العلم وفضل الله واسع. نعم الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا ما امر عن قتادة الحسن عن عمران ابن حصين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكثرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم - 00:42:28
اليه فقال عرضت علي الانبياء والليلة باممها فجعل النبي يمر معه الثلاثة والنبي ومعه العصابة والنبي ومعه النفر والنبي ليس معه احد حتى مر علي موسى ومعه موسى عليه السلام ومعه كبكبة من بني اسرائيل. فاعجبوني فقلت من هؤلاء فقيل على وزن كوكبة ومعناها - 00:42:54
كبكبة الا وزن كوكبة ومعناها جماعة قال فاعجبوني فقلت من هؤلاء؟ فقيل هذا اخوك موسى معه بنو اسرائيل. قال فقلت فاين امتي؟ فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا الضراب قد - 00:43:14
سد بوجوه قد سد بوجوه الرجال. ثم قيل لي انظر ان يسألك فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال فقيل لارضيت فقلت رضيت يا رب ربي رضيت يا رب. قال فقيل لي ان مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدائكم ابي وامي ان استطعتم ان تكونوا من - 00:43:32
فان قصرتم فكونوا من اهل الظراب فان قصرتم فكونوا من اهل الافق. فاني قد رأيت اناسا يتهاوشون فقام عكاشة عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم اي من السبعين فدعا له فقام رجل اخر فقال ادعو الله يا رسول الله ان يجعلني منهم - 00:43:52
فقال قد سبقك بها عكاشة. ثم قال ثم تحدثنا فقلنا من ترون هؤلاء السبعين الالف قد ولدوا في الاسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وهكذا رواه احمد بهذا السند وهذا السياق - 00:44:12

ورواه ايضا عن عبد الصمد عن هشام عن قتادة باسناد مثله. وزاد بعد قوله رضيت يا رب رضيت يا رب. قال رضيت؟ قال نعم قلت نعم قال انظر عن يسارك قال فناظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال قال رضيت قلت رضيت هذا اسناد وصحيح من هذا الوجه تفرد به احمد - 00:44:32

يخرج حديث اخر قال الامام احمد حدثنا احمد ابن منيع حدثنا عبد الملك ابن عبد العزيز حدثنا محمد عن عاصم عن سجن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى - 00:44:52

الله عليه وسلم عرضت علي الامم بالمواسم فراثت علي امتي. ثم رأيتهم فاعجبتني كثرة مهيئة قد ملأوا السهل والجبل قال ارضيت يا محمد فقلت نعم. قال فان مع هؤلاء السبعينات بغير حساب وهم الذين لا يستقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون - 00:45:04

عاشت ابن محصن افقم عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاش - 00:45:24

رواه الحافظ الضياء المقدسي وقال هذا عندي على شرط المسلم حديث اخر قال الطبراني حدثنا محمد بن محمد الجذوع الجذوعي القاضي حدثنا عقبة بن مكة بن مكة من مكرم ابن مكرم - 00:45:34

المكرم حدثنا محمد ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب. قيل من هم؟ قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترخون ولا يتطيرون - 00:45:48

وروى مسلم منه الطريق هشام ابن حسان وعنده ذكر عكاشة وعنده ذكر عكاشة ذكر عكاش له ذكر عكاشة. يعني هنا عند الطبراني ما في ذكر عكاش حديث اخر ثابت في الصحيحين من رواية الزهري عن سعد ابن مسيف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء - 00:46:06

وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر. قال ابو هريرة مقام عكاشة ابن ابن محصن الاسدي يرفع يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا منهم ثم قام رجل من الانصار فقال - 00:46:32

فقال سبقك بها عكاشة. اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا منهم حديث اخر قال ابو القاسم الطبراني حدثنا يحيى ابن عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلن الجنة من امتي - 00:46:51

وسبعمائة الف البخاري ومسلم جميعا قتيبة عن عبد العزيز بن ابي حازم به حديث اخر قال موسى ابن الحجاج في صحيحه حدثنا سعيد ابن منصور حدثنا قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكن - 00:47:10

قلت قال فما صنعت؟ قال استرقيت فقلت استرقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا والشعبي قال وما حدثكم الشعبي؟ قال حدثنا عن بريدة بن حصيب تسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمى او حمى. او حمى تخفيف - 00:47:40

او حمى بالتخفيف قال قد احسن اللدغة حافظها حمى لا ما عليك منها هذولا الطباعين قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرسول النبي ومعه الرجلين الرجل والرجلين والنبيون - 00:47:56

ليس معه احد اذ رفع لي سوادا عظيما فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فرأيت فاذ فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لهذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض ثم نهض فدخل منزله - 00:48:17

في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم لعلهم الذين فلعلهم الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله - 00:48:37
وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه؟ فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون على ربهم تتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منه قال سبقك بها - 00:48:47
اخرجه البخاري عن اسيد ابن زيد وليس عنده لا يرقون رواية لا يرقون هي رواية شاذة احسن الله اليك لانه ثبت ان النبي عليه انما لا يسترقون هذه الرواية المحفوظة. نعم - 00:49:07
حديث اخر قال احمد حدثنا روح ابن عبادة حدثنا ابن حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:31
ذكر حديثا وفيه فتنجوا اول زمرة وجوه كالقمر ليلة الفجر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك. وذكر بقيته رواه مسلم من حديث رواه غيره انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخر قال الحافظ ابو بكر ابن ابي عاصم في كتاب السنة له قال في كتاب السنة له حدثنا ابو بكر ابن - 00:49:41
ابي شيبة حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن زياد سمعت ابا امامة الباهلية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا - 00:50:01
ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا. مع كل الف سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث وحثيات من حثيات ربي عز وجل. وكذا رواه الطبري من طريق هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش به وهذا اسناد جيد. وعن ابي امامة قال ابن ابي عاصم حدثنا دحيم حدثنا الوليد من المسلمين عن عصا صفوان بن عامر - 00:50:11
عن سليم بن عامر عن ابي اليمان الهوزني واسمه عامر بن عبدالله بن الحي. عصف عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا من غير حساب فقال يزيد ابن الاخنس. والله ما اولئك في امتك يا رسول الله الا مثل الذباب الاصهب في الذباب - 00:50:31
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله وعدا سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا وزادني ثلاث حثيات ايضا اسناد حسن. طبعا سبعين الف مع كل الف سبعين الف - 00:50:51
يعني مثل ما قلنا سبعين مليون وثلاث حثيات من حثيات ربي يعني يوصل مثل ما ذكرنا في الاول اربع مليارات وتسع مئة ها مليون الحثيات الحفلات هي كناية عن الكثرة - 00:51:06
حديث اخر قال ابو القاسم الطبراني حدثنا حدثنا احمد بن خليد حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام لانه سمع ابا سلام يقول ابن عبد السلامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان - 00:51:22
خلال ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب. ثم يشفع كل كل الف لسبعين الفا. الله اكبر. ثم يحثي ثم يحثي ثم يحثي ربي عز وجل بكفيه ثلاث حثيات فكبر عمر وقال ان السبعين الاول يشفعهم الله في ابائهم وابنائهم وعشائرهم - 00:51:46
ان يجعلني الله في احدى الحثيات الاواخر حافظ الضياب وعبدالله المقدسي في كتابه صفة الجنة لا يعلم لهذا الاسناد علة والله اعلم. الله اكبر حديث اخر قال الامام احمد حدثني يحيى ابن سعيد حدثنا يشاء من الاستواء حدثنا يحيى بن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسأل عن الرفاعة - 00:52:06
رفاعة الجهني حدث وقال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا في الكديد او قال بقول ايد فذكر حديثا هو فيه ثم قال وعدني ربي عز وجل - 00:52:28
ان يدخل من الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب وان الله ارجو ان لا يدخلها حتى تبوءوا انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم تتبوأ انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة - 00:52:38
المقدسي وهذا عندي على شرط مسلم قال عبد الرزاق ابن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدنا ان

يدخل الجنة من امتي اربع مئة الف - 00:52:51
قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وجمع بين يديه وقال زدنا يا رسول الله قال وهكذا. فقال عمر حسبك يا ابا بكر وقال ابو بكر دعني وما عليك ان يدخلنا الله الجنة كلنا فقال عمر وان شاء الله ادخل خلقه الجنة بكف واحد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر - 00:53:06
وهذا وهذا الحديث بهذا الاسناد تفرد به عبد الرزاق قاله الضياء وقال وقد رواه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا محمد قال ابراهيم بن الهيثم البلدي حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا ابو هلال عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي ان يدخل - 00:53:24
ان يدخل الجنة من امتي مائة الف فقال ابو بكر يا رسول الله ان زدنا قال وهكذا واشار سليمان بن حرب بيده كذلك قلت يا رسول الله زدنا فقال عمر ان الله - 00:53:44
قادر ان يدخل الجنة الناس ان يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر. هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو بغير اسمه محمد ابن - 00:53:54
بصري طريق اخر عن انس قال الحافظ ابويا على حدثنا محمد ابن ابي بكر حدثنا عبد القاهر ابن ابن حدثنا محمد ابن ماشي. نعم. تحدثنا عبد القاهر ابن حدثنا حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله قال قال لكل رجل سبعون الفا - 00:54:04
قالوا زدنا وكان على كتيب فحثا بيده قالوا زدنا يا رسول الله قال هكذا وحثى بيده قالوا يا رسول الله ابعد الله من دخل النار بعد هذا اه وهذا سند جيد للرجال وكل ثقات ما عدا عبد القادر ابن السري وقد سئل عنه ابن معين فقال صالح - 00:54:33
حديث اخر روى الطبراني من حديث قتادة عن ابي بكر ابن انس عن ابي بكر ابن عمير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدنا ان يدخل من امتي ثلاث مئة الف الى الجنة فقال - 00:54:53
يا رسول الله زدنا وقال وهكذا بيده فقال عمر يا رسول الله زدنا فقال عمر حسبك ان الله ان شاء دخل الناس الجنة بحفنة وبحفلة واحدة. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:03
صدق عمر قال الطبراني حديث اخر قال الطبراني وحدثنا احمد بن خليد حدثنا ابو ثابت حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول عبد الله بن عامر بن قيس الكندي حدث ان ابا سعيد الانماري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدنا ان يدخل الجنة من امتي سبعين الف - 00:55:13
من غير حساب ويشفع كل الف وسبعين الفا. ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه. كذا قالها كذا قال قيس فقلت لا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا نعم باذني واه قلبي قال ابو سعيد فقال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان شاء الله عز وجل يستوعب مهاجري امتي - 00:55:33
ويوفي الله بقية المسلمين ويوفي الله بقيته من اعراضنا وقد روى هذا الحديث محمد بن سعد بن عسكري عن ابي توبة الربيع بن نافع باسناد مثلي وهو زاد. قال ابو سعيد فحسب ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب ذلك عند رسول - 00:55:53
صلى الله عليه وسلم فبلغ اربعمائة الف وتسع. اربعمائة الف الف وتسعين الف الف. الله اكبر اربع مئة الف وتسعين الف الف هو نفسه مئة مليون لا اله الا قال ابو القاسم الطبراني حدثنا الطبراني حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن عياش حدثني ابي حدثني ضمضم ابن زرعة عن شريح - 00:56:11
بني عبيد عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفس محمد بيده ليبعثن ليبعثن منكم يوم القيامة الى الجنة مثل الليل الاسود زمرة جميعها - 00:56:38
تقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع الانبياء وهذا اسناد حسن. نوع اخر من الاحاديث الدالة على فضيلة هذه الامة وشرفها وكرامتها صحيح ان المعنى لا يسترقون لا يكتوون - 00:56:48

يعني قبل وجود سببه كما كان اهل الجاهلية يفعلون اما عند وجود سببه فالكي لا يخرج الانسان من السبعين الف عند وجود سببه الاسترقاء لا يخرج الانسان من السبعين الف ونص على هذا - 00:57:02

الامام ابو عبيدة القاسم ابن سلام في غريب الحديث والامام اه قتيبة ابن قتيبة الدينوري رحمه الله في غريب الحديث او مشكل الحديث وغيرهم من اهل العلم. ونبه على هذا الشيخ سليمان - 00:57:19

ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد وانه قول لبعض السلف وهو الصواب نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام امر عائشة ان تسترقي ولو كان الاشترقاء يخرجها من السبعين الف لا يمكن ان يأمرها - 00:57:37

نوع اخر من الاحاديث الدالة على فضيلة هذه الامة وشرفها وكرامتها على الله عز وجل وانها خير في الدنيا والاخرة قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر - 00:57:55

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ان يكون من تبعني من امتي يوم القيامة ربع اهل الجنة. قالوا فكبرنا ثم قال ارجو ان يكون ثلث الناس قال فكبرنا ثم - 00:58:08

قال ارجو ان تكون الشطر هكذا رواه عن راح عن ابن جرير به وهو على شرط مسلم. وثبت في الصحيحين من حديث ابي اسحاق السبعي عن عمر ابن ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال قال - 00:58:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلثا اهل الجنة فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:58:28

طريق اخرى عن ابن مسعود قال قال الطبراني حدثنا احمد بن قاسم بن مساو حدثنا عثمان حدثنا عفان بن وسيم حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثني الربيع ابن حصيل حاصرة الحارث بن حصيرة القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:38

كيف كيف انتم وربع اهل الجنة لكم؟ ولسائر الناس ثلاثة ارباعها. قالوا الله ورسوله عنهم قال كيف انتم وثلثها؟ قالوا قالوا ذاك اكثر قال كيف انتم والشطر لكم؟ قال قالوا ذاك اكثر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صنف. لكم منها ثمانون صنف - 00:58:58

في صف اه اهل الجنة عشرون ومئة صف لكم منها ثمانون صفا على هذا يكون اهل الجنة من امة محمد صلى الله عليه وسلم الثلثان وهذا لا يتعارظ انه الله عز وجل قال - 00:59:18

لكم ثلث الجنة فدعا ربه فزاد الى النصف فدعا ربه. فزاد الى الثلثين نفس الكلام سبعين الف دعا ربه فصار مع كل الف سبعين الف فدعا ربه فزاد فجعل مع كل واحد سبعين الف - 00:59:37

اه سياتي سيأتي هذا الحديث اشكالك اللي وارد سيت الجواب عليه. نعم تفرد به الحارث ابن حصيرة. نعم احسن الله اليك. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم. حدثنا ضرار بن مرة ابو سنان الشيباني عن محارب ابن دثار. عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي - 00:59:55

صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومئة صف هذه الامة من ذلك ثمانون صفا. وكان رواه وكان رواه عن عفان عن عبدالعزيز به واخرجه الترمذي من حديث وقال هذا حديث حسن ورواه ابن ماجة من حديث سفيان الثبري عن عرقمة بن مرثد عن سلامة ابن بريدة عن ابيه به وحديث اخر حديث اخر رواه الطبري - 01:00:27

اخواني من حديث سليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي حدثنا خالد بن وزير البجلي حدثنا سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال اهل الجنة - 01:00:47

عشرون ومئة صف ثمانون منها ومن امتي تفرد به خالد ابن يزيد البجلي وقد تكلم في ابن علي ابن عدي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا موسى بن غيلان حدثنا هاشم بن مخرج حدثنا عبد الله بن مبارك عن سفيان عن ابي عمرو عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:00:57

قال لما نزلت ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. الواقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ربوع اهل الجنة. انتم ثلث اهل الجنة انتم نصف اهل الجنة انتم ثلثا اهل الجنة. ها هذا هو الجواب - 01:01:16

وصل الجو اذا ما معنى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين هذا المقصود به السابقين الذين يدخلون الجنة بغير حساب من هذه الامة اكثرهم من اول الامة واقلهم في اخر الامة - 01:01:30

اما ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. جماعات جماعات فهذا موجود كما في الامم السابقة موجود في هذه الامة وقال عبد الرزاق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون اولون يوم القيامة نحن اولى الناس اول ناس - 01:01:50

الجنة بيد انهم اهل بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم. فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه الناس لنا فيه تبع غدا لليهود والنصارى بعد غد - 01:02:12

رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ورواه مسلم ايضا طريق الى مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:02:28

صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وذكر تمام الحديث. حديث اخر الدار قطني في الافراد من حديث محمد ابن اخينا والزهري عن سعيد بن المسيب - 01:02:38

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي ثم قال انفرد به ابن عقيل عن الزهري ولم يروى عنه بسوى ولم يروى عنه سواه وتفرد به زهير ابن محمد ابن عن ابن عقيل ويتفرج به عمرو ابن - 01:02:52

سلامة عن زهير وقد رواه ابو احمد ابن عدين حافظ فقال حدثنا احمد بن حسين ابن اسحاق حدثنا ابو بكر الاعين محمد ابن ابي عتاب حدثنا ابو حفص التنيسية يعني عمرو بن ابي سلمة حدثنا صدقة الدمشقي عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عن الزهري به ورواه - 01:03:12

حدثنا ابو العباس المخرجي ابو نعيم عبدالمالك بن محمد انبانا احمد بن عيسى التنيسي حدثنا عمرو بن ابي سلمة تحدثنا صدقة ابن عبدالله ابن زهير ابن محمد عن ابن عقيل به - 01:03:32

هذه الاحاديث في معنى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فمن اتصف من هذه الامة بهذه الصفة كان معهم في هذا الثناء عليهم والمدح لهم كما قال تعالى بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حجة حجها في حجة حجها رأى رأى من الناس سرعة فقرأ هذه الاية - 01:03:46

استعجالا طبعا الناس سرعة. صفة احسن الله اليك رأي من الناس سراعة فقرأ هذه الاية كنتم خير امة اخرجت للناس. ثم قرأ من سره ان يكون في هذه في تلك الام من سره ان يكون من تلك الامة - 01:04:06

فليؤد شرط الله في شرط الله فيها. رواه ابن ابن جرير ومن لم يتصف بذلك فاشبه اهل الكتاب الذين ذمهم الله بقوله كانوا لا هنا هنا ممكن انفعل ولبئس ما كانوا يفعلون. ولهذا لما مدح الله تعالى هذه الامة على هذه الصفات شرع في ذم اهل الكتاب وتأنيبهم - 01:04:26

وقال تعالى ولو امن اهل الكتاب بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ما كان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. اي قليل منهم من يؤمن بالله وما انزل اليكم - 01:04:46

انزل اليه واكثرهم على الضالة والكفر والفسوق والعصيان. ثم قال تعالى مخبر عباده المؤمنين مبشرا لهم ان النصر والظفر ولهم على اهل الكتاب كفرة الملحدين لن يضركم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. وهكذا وقع فانه يوم خيبر اذلهم الله وارغم انفهم وكذلك من قبلهم من من قبلهم من - 01:04:56

مدينة بني قينو قام بني النضير وبني قريظة. كلهم كلهم اذلهم الله. وكذلك النصارى بالشام كسرهم الصحابة في غير ما موطن وسلبهم ابد الابدين ودهر الداهرين. ولا تزال عصابة الاسلام قائمة بالشام حتى ينزل عيسى ابن مريم حتى ينزل عيسى ابن مريم وابن

مريم وهم كذلك - 01:05:18
ويحكم بملة الاسلام وشرع محمد عليه افضل الصلاة والسلام فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام. ثم قال تعالى ضربت عليهم الذلة لا توقف الا بحمد من الله وحمل من الناس اي الزمهم الله بالذلة والصهاين ما كانوا فلا يأمنون الا بحبل من الله بذمة من الله وهو فلا يأمنون فلا يأمنون - 01:05:38
الا بحبل الا بحبل من الله اي بذمة من الله وهو عقد الذمة لهم وضرب الجزية عليهم والزامهم احكام الملة وحمل من الناس ايمان منهم لهم كما في المهادن والمعاهد والاسير اذا امنه واحد من المسلمين ولو امرأة. وكذا عبد - 01:05:58
وكذا عبد على احدى قول العلماء. يعني اليهود لا يمكنهم ان يعيشوا الا بحبل من الله وهي المعاهدة بيننا وبينهم او بحبل من الناس يكون لهم من ينصرهم كامريكا وغيرهم - 01:06:16
والا ما يمكنهم ان يبقوا عزيزين ابدا يعني هذا خبر الله وخبر الله لا يقع فيه الخلف فلا يمكنهم البقاء الا بحبل من الله تحت عهد المسلمين او بحبل من الناس تحت عهد دولة اخرى - 01:06:29
وكذا قال مجاهدون عكرمة واعطاء. قال ابن قال ابن عباس الا بحبل من الله وحبل من الناس اي بعهد من الله وعهد من الناس وكذا. قال مجاهد والضحاك والحسن وقوله تعالى وباءوا بغضب من الله اي الزموا فالتزموا بغضب من الله وهم يستحقونه وضربت عليهم المسكنة اي الزموها قدرا وشرعا ولهذا قال ذلك - 01:06:45
انه كان يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. اي وانما حملهم على ذلك الكبر والبغي والحسد. ويعقبهم ذلك الذلة والصغار والمسكنة ابدا متصلا بذل الاخرة ثم قال تعالى ذلك بما كانوا يعتدون اي انما حملهم على الكفر بايات الله وقتل رسول الله صلى الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:10
لانهم كانوا يكثرون من اوامر الله عز وجل لمعاصي الله والاعتداء في شرع الله عياذا بالله من ذلك والله عز وجل المستعان. قال ابن ابي حاتم حدثنا يونس بن ابن حبيب حدثنا ابو داوود حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمل الازدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كانت من اسرائيل تقتل في اليوم - 01:07:30
ثلاث مئة نبي ثم يقوم سوق بقلهم في اخر النهار نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يحرر بيت المقدس من براثن اليهود كانوا يقتلون الانبياء ما تبونهم يقتلون المسلمين - 01:07:50
اسأل الله ان يكف شرهم عن المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك جزاك الله خير - 01:08:06